خطوات الشيطان طرائقه في التحليل والتحريم انه لكم عدو مبين بين العداوة ثمانية
ازواج اصناف بدل من حمولة وفرشا من الضان زوجين اثنين ذكر وانثى ومن المعز
بالفتح والسكون اثنين قل يا محمد لمن حرم ذكور الانعام تارة واناثها اخرى ونسب ذلك الى الله
آلذكرين من الضان والمعز حرم الله عليكم ام الانثيين منهما اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ذكرا كان او انثى نبئوني بعلم عن كيفية تحريم ذلك ان كنتم صادقين فيه المعنى
من اين جاء التحريم فان كان من قبل الذكورة فجميع الذكور حرام او الانوثة فجميع الاناث
او اشتمال الرحم فالزوجان فمن اين التخصيص والاستفهام للانكار ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام بل كنتم شهداء حضورا اذ وصاكم الله بهذا التحريم فاعتمدتم ذلك لا بل انتم
كاذبون فيه فمن اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بذلك ليضل الناس بغير علم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحي الي شيئا محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون بالياء والتاء ميتة بالنصب وفي قراءة بالرفع مع الفوقانية او دما مسفوحا سائلا
بخلاف غيره كالكبد والطحال او لحم خنزير فانه رجس حرام او فسقا اهل لغير الله به
اي ذبح على اسم غيره فمن اضطر الى شيء مما ذكر فاكله غير باغ ولا عاد فان ربك غفور
لما اكل رحيم به ويلحق بما ذكر بالسنة كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير وعلى الذين
هادوا اي اليهود حرمنا كل ذي ظفر وهو ما لم تفرق اصابعه كالابل والنعام ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الثروب وشحم الكلى الا ما حملت ظهورهما اي ما علق بها
منه او حملت الحوايا الامعاء جمع حاويا وحاوية او ما اختلط بعظم منه وهو شحم الالية
فانه احل لهم ذلك التحريم جزيناهم به ببغيهم بسبب ظلمهم بما سبق في سورة النساء
وانا لصادقون في اخبارنا ومواعيدنا فان كذبوك فيما جئت به فقل لهم ربكم
ذو رحمة واسعة حيث لم يعاجلكم بالعقوبة وفيه تلطف بدعائهم الى الايمان ولا يرد
باسه عذابه اذا جاء عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا
نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء فاشراكنا وتحريمنا بمشيئته فهو راض به قال تعالى كذلك

كما كذب

لا يغرنك صحة نفسك وسلامة امسك فمدة العمر قليلة وصحة النفس مستحيلة ٧٨

كما كذب هؤلاء كذب الذين من قبلهم رسلهم حتى ذاقوا باسنا عذابنا قل هل عندكم من علم
بان الله راض بذلك فتخرجوه لنا لا علم عندكم ان ما تتبعون في ذلك الا الظن وان ما
انتم الا تخرصون تكذبون فيه قل ان لم تكن لكم حجة فلله الحجة البالغة التامة فلو شاء
هدايتكم لهداكم اجمعين قل هلم احضروا شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا
الذي حرمتموه فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين
لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون يشركون قل تعالوا اتل اقرا ما حرم ربكم عليكم ان
مفسرة لا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم بالواد من
اجل املاق فقر تخافونه نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش الكبائر كالزنا ما ظهر
منها وما بطن اي علانيتها وسرها ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق كالقود وحد
الردة ورجم المحصن ذلكم المذكور وصاكم به لعلكم تعقلون تتدبرون ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي اي بالخصلة التي هي احسن وهي ما فيه صلاحه حتى يبلغ اشده
بان يحتلم واوفوا الكيل والميزان بالقسط بالعدل وترك البخس لا نكلف نفسا الا
وسعها طاقتها في ذلك فان اخطا في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته فلا مؤاخذة
عليه كما ورد في حديث واذا قلتم في حكم او غيره فاعدلوا بالصدق ولو كان المقول له او عليه
ذا قربى قرابة وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون بالتشديد تتعظون
والسكون وان بالفتح على تقدير اللام والكسر استينافا هذا الذي وصيتكم به صراطي
مستقيما حال فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الطرق المخالفة له فتفرق فيه حذف احدى
التائين تميل بكم عن سبيله دينه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب
التوراة وثم لترتيب الاخبار تماما للنعمة على الذي احسن بالقيام به وتفصيلا بيانا
لكل شيء يحتاج اليه في الدين وهدى ورحمة لعلهم اي بني اسرائيل بلقاء ربهم
بالبعث يؤمنون وهذا القران كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه يا اهل مكة بالعمل
بما فيه واتقوا الكفر لعلكم ترحمون انزلناه لان لا تقولوا انما انزل الكتاب على
طائفتين اليهود والنصارى من قبلنا وان مخففة واسمها محذوف اي انا كنا عن دراستهم

Copyright © King Saud University